بوتين يترأس اجتماع مجلس الأمن الروسي

أوكرانيا: ماريوبول أصبحت مثل لينينغراد

روسيا: تهديد بايدن بقطع العلاقات مع موسكو... محاولة ترويع

لافروف: زيلينسكي يرأس مجتمعاً تزدهر فيه النازية

الاتحاد الأوروبي يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في أوكرانيا

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسك

«وكالات» : قال مجلس مدينة ماريوبول الأوكرانية، في جنوب شرق البلاد، إن القوات الروسية تقصف البنية التحتية المدنية الحيوية في المدينة عمداً وباستمرار ما يحرمها من الماء، والتدفئة، والكهرباء، ويحول دون جلب الإمدادات، أو إجلاء السكان.

وأضاف المجلس في بيان «إنهم يدمرون الإمدادات الغذائية ويضعوننا تحت الحصار مثلما حدث في لينينغراد قديما» في إشارة لحصار ألمانيا النازية المطول في الحرب العالمية الثانية للمدينة في الاتحاد السوفييتي، التي عادت إلى اسمها القديم سان بطرسبرغ.

وتوفي نحو 1.5 مليون نسمة في حصار لينينغراد الذي استمر أكثر من عامين.

وقال المجلس: «يدمرون البنية التحتية الحيوية، عمداً منذ 7 أيام. ليس لدينا كهرباء ولا ماء ولا تدفئة».

وأضاف البيان «ماريوبول تحت القصف. والنساء والأطفال والشيوخ يعانون. نتعرض للتدمير، الأمة كلها. إنها إبادة جماعية للشعب الأوكراني».

من جهة أخرى قال المتحدث باسم الكرملين إن الرئيس فلاديمير بوتين، سيرأس أمس الخميس اجتماعا لـ«مجلس الأمن الروسي» القومي.

وتوقع المتحدث دميتري بيسكوف أن يتحدث بوتين في الاجتماع عن أمور من بينها خسائر قوات بلاده في العملية العسكرية في أوكرانيا.

وذكر أن كلمة بوتين الافتتاحية ستبث للجمهور، وفق ما نقلت وكالة انترفاكس الروسية.

من جانب آخر وصف نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، تصريحات الرئيس الأمريكي جو بايدن عن قطع العلاقات مع روسيا بـ «محاولة لترويع موسكو».

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية عن ريابكوف في مقابلة تليفزيونية: «هذه محاولة أخرى لترويعنا. ولكني أكرر وأؤكد أننا غير خائفين، نعمل بثقة وهدوء، ولنا أهداف محددة، وسنتعامل معها».

وشدد في الوقت نفسه على أنه «لا أحد يعتزم وقف الحوار مع الولايات المتحدة».

من جهة أخرى قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف للتلفزيون الحكومي أمس الخميس، إنه يعتقد أن بعض القادة الأجانب يستعدون للحرب ضد روسيا.

اتهم لافروف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي برئاسة «مجتمع تزدهر فيه النازية».

كما نقلت وكالة تاس للأنباء عن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، أمس الخميس، أن موسكو تواصل الاتصال بواشنطن عبر السفارات في أغلب الأحيان، وتعتقد أن المحادثات مع أوكرانيا في بيلاروسيا يمكن أن تسفر عن نتائج.

وذكر ريابكوف أنه يعتقد أن أهداف العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، ستتحقق بالكامل.

من جانب آخر قال متحدث باسم وزارة الدفاع في موسكو، إن الانفصاليين الموالين لروسيا «أحكموا حصارهم» حول ماريوبول ذات الأهمية الاستراتيجية، في جنوب أوكرانيا.

وقال المتحدث إيغور كوناشينكوف، إن القوات سيطرت على ثلاثة مجتمعات أخرى في المنطقة المحيطة بماريوبول، حسب ما نقلت وكالات الأنباء الروسية.

وأفادت تقارير بأنهم سيطروا على مدينة بالاكليا، جنوب شرق خاركيف.

ولا يمكن التحقق من هذه الإدعاءات بصورة مستقلة.

وقال كوناشينكوف مجددا إن روسيا «تتخذ إجراءات لضمان أمن المدنيين»، رغم التقارير المتصاعدة عن توجيه ضربات صاروخية لمناطق سكنية حضرية.

في الوقت نفسه، قال المسؤول إن المدنيين يمكنهم مغادرة قرية بورودينكا المحاصرة «عبر ممر مخصص».

من جهة أخرى قال دميتري روغوزين رئيس وكالة الفضاء الروسية روسكوسموس، أمس الخميس، إن موسكو قررت وقف تزويد الولايات المتحدة بمحركات الصواريخ، رداً على عقوباتها ضد روسيا بعد غزو أوكرانيا.

وأضاف أن روسكوزموس ستتوقف أيضاً عن صيانة محركات الصواريخ التي سلمتها سابقاً إلى الولايات المتحدة.

من جهة أخرى تحركت قوات روسية في وسط مدينة خيرسون الأوكرانية الساحلية، أمس الخميس، بعد يوم من روايات متضاربة عن سيطرة روسيا على مركز حضري رئيسي لأول مرة في الغزو الذي دخل يومه الثامن.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إنها سيطرت على خيرسون، الأربعاء، لكن مستشاراً للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي رد قائلاً إن القوات الأوكرانية تواصل الدفاع عن المدينة الساحلية المطلة على البحر الأسود والتي يقطنها نحو 250 ألف شخص.

وقال زيلينسكي في خطاب عبر الفيديو: «نحن شعب دمر خطط العدو في أسبوع. استغرقت صياغة هذه الخطط سنوات. إنها خطط دنيئة مع كراهية لبلدنا وشعبنا».

ومن شأن الاستيلاء على العاصمة الإقليمية الاستراتيجية الجنوبية، حيث يتدفق نهر دنيبرو إلى البحر الأسود، أن يمثل أول سقوط لمركز عمراني مهم منذ شن موسكو غزوها في 24 فبراير.

ولم تسقط القوات الروسية حكومة كييف بعد، لكن هناك أنباء عن مقتل الآلاف وإصابة وفرار أكثر من مليون من أوكرانيا، بعد أكبر هجوم على دولة أوروبية منذ 1945.

وأدى هجوم روسيا إلى سيل من العقوبات الدولية التي تهدد الانتعاش الاقتصادي العالمي من الجائحة و أثار مخاوف من صراع أوسع حيث ترسل الدول الغربية أسلحة لمساعدة الجيش الأوكراني.

وقال إيغور كوليخاييف رئيس بلدية خيرسون في ساعة متأخرة من مساء أمس الأربعاء إن القوات الروسية موجودة في الشوارع ودخلت مبنى مجلس المدينة.

ودعا المدنيين إلى السير في الشوارع وفي وضح النهار فقط.

وقال في بيان: «كان هناك زوار مسلحون في اللجنة التنفيذية بالمدينة اليوم.. لم أقطع لهم أي وعود.. طلبت منهم فقط تجنب إطلاق النار على الناس».

ودعت وزارة الخارجية الأمريكية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والحكومة الروسية إلى «وقف إراقة الدماء فوراً» وسحب القوات من أوكرانيا.

واتهمت موسكو بشن «حرب شاملة على حرية الإعلام والحقيقة» بحجب وسائل الإعلام المستقلة ووسائل التواصل الاجتماعي لمنع الروس من معرفة الأنباء عن غزو أوكرانيا.

تصف روسيا تدخلها في أوكرانيا بـ«عملية خاصة» لا لاحتلال أراض وإنما لتدمير القدرات العسكرية لجارتها والقبض على من تعتبرهم قوميين خطيرين. وتنفي استهداف المدنيين رغم أنباء على نطاق واسع عن ضحايا مدنيين وقصف مناطق سكنية.

وأدى القصف في خاركيف، التي يقطنها 1.5 مليون شخص، إلى تحول وسطها إلى أنقاض ومبان مهدمة.

وقال البرلمان الأوكراني إن الروس قصفوا مدينة إيزيوم، نحو 120 كيلومتراً جنوب شرق خاركيف، ما أسفر عن مقتل 6 بالغين وطفلين.

ولم يتسن لرويترز التحقق من الضحايا.

كما هز انفجار محطة السكك الحديدية في كييف، حيث أجليت آلاف النساء والأطفال.

وستفتح المحكمة الجنائية الدولية تحقيقاً على الفور في جرائم حرب محتملة بناء على طلب 39 دولة، وهو عدد غير مسبوق.

من جهة أخرى قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في أحدث مقطع فيديو نشره أمس الخميس، إن «خطوط الدفاع صامدة في وجه الهجوم الروسي»، مضيفاً أن القصف الروسي لم يتوقف منذ منتصف الليل.

وقال زيلينسكي: «ليس لدينا ما نخسره سوى حريتنا» مضيفاً أن أوكرانيا تحصل على إمدادات بالأسلحة يوميا من حلفائها الدوليين.

وذكر أن «التكتيكات المتغيرة لروسيا وقصف المدنيين في المدن أثبتا نجاح أوكرانيا في إفساد خطة موسكو الأولية بإعلان بانتصار سريع بعد هجوم بري».

من جانب آخر قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أمس الخميس، إن التكتل يطالب بوقف إطلاق النار، على الفور في أوكرانيا.

وقال بوريل على تويتر: «هذه الحرب يجب أن تتوقف الآن، أدعو لوقف فوري لإطلاق النار، أدعو لفتح فوري لممرات إنسانية».

وأضاف أن الاتحاد الأوروبي يقف مع مولدوفا التي استقبلت أكثر من 20 ألف لاجئ من الأطفال الذين فروا من الحرب.

من ناحيته قال وزير الخارجية الأمريكي السابق مايك بومبيو، الخميس، إن الحرية غير مضمونة في ضوء الغزو الروسي لأوكرانيا.

بومبيو: بعد الغزو الروسي لأوكرانيا ... الحرية غير مضمونة

فرنسا: نخشى الأسوأ في النزاع الأوكراني

ألمانيا: الهاربون من أوكرانيا سيختارون دول اللجوء في الاتحاد الأوروبي

وقال بومبيو أثناء زيارته إلى تايوان: «إذا كان أي منا مخطئاً أو متقاعساً عن الخطر الذي يهدد الحرية، فأنا أعتقد أننا نحتاج فقط إلى مشاهدة ما يحدث في أوروبا اليوم لنرى أنه لايزال يتطلب قيادة عميقة ومنسقة ومركزة من جانب من يعتز منا بالحرية».

وأضاف «هذه الأيام تدعو للتذكير البسيط بأنه ليس من المستفز القول إن المرء يطالب بالحرية».

ووصل بومبيو إلى تايبيه الأربعاء، بالتزامن مع وفد أمريكي أرسلته إدارة الرئيس بايدن في زيارة رسمية.

من جهة أخرى قال وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لودريان، الخميس، إنه قلق لأنه قد يكون «الأسوأ قادماً» في الحرب التي تشنها روسيا ضد أوكرانيا، بينما تحاصر قوات موسكو عدداً من المدن الأوكرانية وتقصفها.

وقال لودريان لقناة فرانس2: «يمكننا أن نخشى منطق حصار اعتاد الروس عليه».

وأضاف «تذكروا حلب.. غروزني» ، في إشارة إلى المدينتين في سوريا والشيشان اللتين تعرضتا لقصف روسي.

وأضاف أن «الحرب تؤدي إلى مقتل المئات من الروس أيضاً» بينما وصف نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن الأربعاء الخسائر البشرية للغزو الروسي بـ«الهائلة».

وقال الوزير الفرنسي إن المواقع التي دمرت «ليست أهدافاً عسكرية».

وتابع أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يريد «إنكار أوكرانيا وإنكار وجود دولة ديموقراطية على أبوابه».

وقال: «هذا هو المنطق. قصة دونباس وجمهوريتي دونيتسك ولوغانسك اللتين كنا نتحدث عنهما قبل أيام كانت ذريعة، كانت حجة».

وأضاف أن «إرادة بوتين هي تجنب نماذج ديموقراطية على أبوابه يمكنها أن تؤثر على تطور روسيا».

ودعا مجدداً روسيا إلى وقف إطلاق النار قبل أي مفاوضات ستعقد جولة ثانية منها بين موسكو وكييف الخميس في بيلاروسيا على حدود هذا البلد مع بولندا.

وقال لودريان: «يسمونها محادثات. هذه ليست مفاوضات. نحن لا نتفاوض بمسدس على رؤوسنا، لذلك من الضروري وقف إطلاق النار».

كما أوصت فرنسا «بقوة» الخميس، رعاياها «الذين لا ضرورة لوجودهم، وعائلاتهم في روسيا» بمغادرتها بعد غزو أوكرانيا وإغلاق المجال الجوي بين روسيا والاتحاد الأوروبي.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية على موقعها: «في الأجواء التي نجمت عن غزو روسيا لأوكرانيا والعقوبات الدولية المفروضة على هذا البلد، من الضروري زيادة اليقظة».

وأوصت باريس الأحد بالفعل «للفرنسيين الذين يمرون عبر روسيا» بمغادرتها.

وطلبت الوزارة من الفرنسيين مراجعة سفارتهم في روسيا للحصول على «لائحة غير حصرية للرحلات غير المباشرة التي تسمح بالعودة إلى فرنسا بعد إغلاق المجال الجوي بين روسيا ودول الاتحاد الأوروبي»، حسب متحدثة باسم وزارة الخارجية.

من جهة أخرى قالت وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيزر، إن من المقرر أن يتاح للاجئين من أوكرانيا أن يقرروا بأنفسهم في الوقت الحاضر الدولة الأوروبية التي يرغبون في اللجوء إليها.

وقالت فيزر لإذاعة ألمانيا أمس الخميس: «أعتقد أن المنحدرين من أوكرانيا سيرغبون في الذهاب داخل الاتحاد الأوروبي إلى الدول التي لديهم فيها كثير من الأصدقاء والأقارب والمعارف».

وأوضحت أن ذلك يشمل إسبانيا وإيطاليا مثلا، وأشارت إلى أنه ليس هناك ضرورة لتحديد حصص توزيع لاستقبال اللاجئين الأوكرانيين، إذا سار استقبالهم بشكل طبيعي.

وتابعت الوزيرة الألمانية «لكن المفوضية الأوروبية سيكون لها من الناحية القانونية إمكانية تحديد حصص توزيع، إلا أنها لم تستخدمها حتى الآن «.

وحسب بيانات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، غادر أكثر من مليون أوكراني بلده منذ بدء الهجوم الروسي، وأغلبهم مقيم في دول مجاورة مثل بولندا، والمجر، ومولدوفا.

من جانب آخر قال تقييم استخباراتي لوزارة الدفاع البريطانية للتطورات في أوكرانيا الخميس، إن عدد القتلى الروس في أوكرانيا أعلى بكثير مما أعلنته وزارة الدفاع الروسية الأربعاء.

وجاء في التقييم :«اضطرت وزارة الدفاع الروسية لإعلان مقتل 498 جندياً روسيا وإصابة 1597 في حرب بوتين، ومن شبه المؤكد أن العدد الفعلي للقتلى والمصابين أعلى بكثير، وسيستمر في الارتفاع».

وأضاف «الجزء الرئيسي من قافلة الدبابات الروسية الضخمة التي تتقدم نحو العاصمة الأوكرانية كييف لا يزال يبعد أكثر من 30 كيلومتراً عن مركز المدينة»، مشيراً إلى أن المقاومة الأوكرانية القوية والأعطال الفنية ربما أبطأت التقدم.

تصاعد الدخان بعد قصف في أوكرانيا

مدنيون يفرون من القتال في أوكرانيا

مدنيون أمام مبنى تعرض للقصف في أوكرانيا